

الغيبة

[315] ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلا] إلى مسجد [ب] مكة، يعلم أهل مكة أنهم لم يولدوا من آبائهم ولا أجدادهم، عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة، كل كلمة مفتاح ألف كلمة، ويبعث الله الريح من كل واد تقول: هذا المهدي يحكم بحكم داود، ولا يريد بينة " . 8 - أخبرنا أحمد بن هوزة أبو سليمان قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: " أصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا أولاد العجم، بعضهم يحمل في السحاب نهارا، يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم على فراشه فيوافيه في مكة (1) على غير ميعاد " . 9 - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) " أن القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة أهل بدر - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا - حتى يسند ظهره إلى الحجر الأسود، ويهز الراية الغالبة " . قال علي بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقال: " كتاب منشور " (2) . 10 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن عمران [بن طبيان]، عن أبي يحيى حكيم بن سعد (3)، قال: _____ (1) في بعض النسخ " فيرى في مكة " وفي بعضها " فيوافونه بمكة على غير ميعاد " . (2) قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: أي هذا مثبت في الكتاب المنشور، أو معه الكتاب، أو الراية كتاب منشور. (3) عمران بن طبيان الحنفي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، روى عن أبي يحيى - بالتاء المنقوطة من فوق - حكيم بن سعد - بضم الحاء على صيغة التصغير - الحنفي الكوفي، قال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان أيضا في الثقات. (تهذيب التهذيب).